# القدس

PASSIA

أيار «مايو» 2002 صفر - ربيع الاول 1423

نشرة خاصة

## مقدمة تاريخية

خضعت فلسطين لحكم الأباطرة الرومان الشرقيين من حوالي ٤٠٠ ميلادي إلى أن دخلها الفتح الإسلامي وتسلم الخليفة عمر بن الخطاب مفاتيح المدينة من البطريرك صفرونيوس سنة ٦٣٨ م، واستمر الحكم العربي الإسلامي حتى حملات الفرنجة (الصليبيون) واحتلالهم القدس عام ١٠٩٩ م الذي استمر حتى ١١٨٧م حين تمكن السلطان صلاح الدين الأيوبي من تحرير القدس واستمرالحكم الأيوبي حتى عاد الفرنجة واحتلوا المدينة في عام ١١٢٩م، وبعد حوالي خمسة عشر عاما تقريبا تمكن العرب بعدها من إعادة تحرير المدينة والتي تعاقب عليها الحكم العربي الإسلامي حتى ١٩١٧م.

في عام ١٥١٧م استولى الاتراك العثمانيون بزعامة السلطان سليم الأول على القدس وفلسطين واستمر الحكم العثماني - التركي حتى الاحتلال العسكري البريطاني في عام ١٩١٧م باستثناء عهد قصير بين ١٨٣١ و ١٨٤٠ حين تولى المصريون حكم فلسطين.

في خضم الحرب العالمية الأولى استسلمت القوات التركية في ٩ كانون الاول (ديسمبر) للقوات البريطانية وقدم سليم أفندي الحسيني رئيس بلدية القدس نيابة عن عزت بيك والي القدس وثيقة الأستسلام لقوات الجنرال البريطاني ادموند اللنبي الذي دخل القدس بعد يومين (١١ كانون الاول) وأنشأ إدارة الحكم العسكري البريطاني.

في نيسان (ابريل) ١٩٢٠م عقد مؤتمرسان ريمو الذي عهد بإدارة الأراضي العثمانية المحتلة في سوريا ولبنان الى فرنسا وفي فلسطين والأردن وما بين النهرين (العراق) الى بريطانيا وفي ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٢ وافقت عصبة الامم على وضع فلسطين تحت الإنتداب البريطاني دون موافقة الفلسطينيين وأصبح اصطلاح الانتداب رسميا ومتداولا في ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٣م.

## الإنتداب البريطاني

في عهد الانتداب البريطاني كانت القدس (البلدة القديمة والأحياء المحيطة بها مثل الطالبية والبقعة والقطمون جنوب غرب المدينة) محاطة بستة وستين قرية فلسطينية أمثال دير ياسين والمالحة ولفتا وعين كارم بينما كان الجزء الأكبر من التجمع السكاني اليهودي متواجد في جزء من أحياء البلدة القديمة والأحياء الشمالية الغربية للمدينة. وقد شكل المواطنون الفلسطينيون الغالبية العظمى من سكان القدس وامتلكوا معظم الأراضي، ويبين آخر إحصاء بريطاني لفلسطين «كانون أول (ديسمبر) ١٩٤٦» الأوضاع الديموغرافية:

| ١٩٤٨ | سكان القدس | ضواحي القدس |
|---|---|---|
| فلسطينيون | ٦٥,٠١٠ | ١٥٠,٥٩٠ |
| يهود | ٩٩,٣٢٠ | ١٠٢,٥٢٠ |
| آخرون | ١١٠ | ١٦٠ |
| المجموع | ١٦٤,٤٤٠ | ٢٥٣,٢٧٠ |

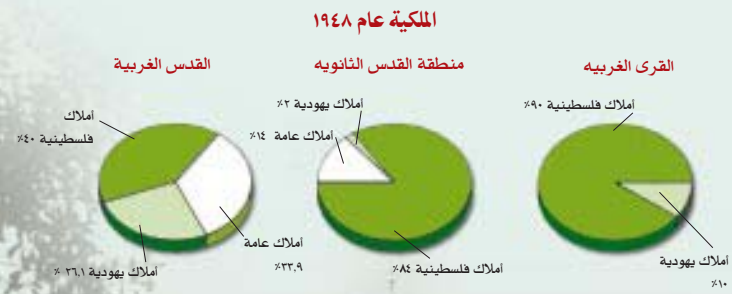


■ مصدر: إحصائية فلسطين، بريطانيا، ١٩٤٦، سامي هداوي، حقوق الشعب الفلسطيني وخسائره في عام ١٩٤٨، لندن، ١٩٨٨.

## القدس ١٩٤٧-١٩٤٩

سليم أفندي الحسيني

رئيس بلدية القدس من آخر العهد العثماني حتى عام ١٩١٧

أصدر السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني فرماناً خاصاً بتاسيس أول بلدية للقدس عام ١٨٦٣، وكان آخر مجلس بلدي في فترة الحكم العثماني برئاسة سليم أفندي الحسيني الذي وقع وثيقة تسليم المدينة لقوات الاحتلال البريطاني في ٩ كانون أول ١٩١٧

في نيسان (ابريل) ١٩٤٧ شكلت الأمم المتحدة لجنة خاصة عرفت باسم (UNSCOP) لبحث القضية الفلسطينية وتقديم حلول للصراع فيها، وقامت اللجنة بنشر تقرير تضمن موقفاً للأغلبية وآخر للأقلية في اللجنة ويحتوي الأخير على مقترحات متعددة، وفي ٢٩ تشرين الثاني (أكتوبر) ١٩٤٧ قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة الموافقة على التوصية المقدمة من أغلبية اللجنة المذكورة وأصدرت القرار رقم ١٨١ بأغلبية (٣٣) صوتاً مقابل (١٣) وامتناع (١٠) دول عن التصويت وبموجبه تُقسم فلسطين وتقام فيها دولتان بمناطق محدودة، إحداها يهودية والأخرى عربية ترتبطان في اتحاد اقتصادي. وتفصلهم منطقة القدس وبيت لحم واعلانهما «كياناً منفصلا» تحت إشراف مجلس وصاية تابع للأمم المتحدة «Corpus Separatum» وعلى اثر ذلك، أعلن العرب والفلسطينيون رفض خطة التقسيم لأنها خصصت ٥٦,٤٧٪ من مساحة فلسطين للدولة اليهودية في الوقت الذي كان فيه اليهود يسيطرون على مساحة ٧٪ من مساحة فلسطين ويشكلون أقل من ثلث السكان، في حين أعلنت الوكالة اليهودية قبول «التقسيم» وتطور الصراع إلى الحرب العربية- الإسرائيلية الأولى، وعلى أثرها أعلنت الوكالة اليهودية إقامة إسرائيل في ١٤ أيار (مايو) ١٩٤٨، في مناطق فلسطينية تجاوزت الحدود التي رسمها قرار التقسيم حيث سيطرت على ٧٨٪ من المساحة الإجمالية لأراضي فلسطين.

### القدس وحدود اقتراح «كيان منفصل» عام ١٩٤٧

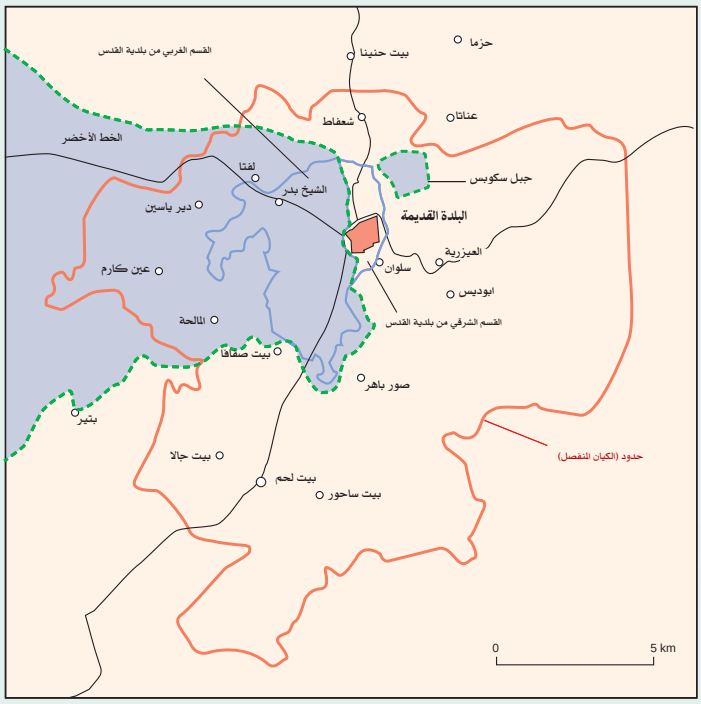


قبل دخول القوات العربية الحرب لإنقاذ فلسطين، قامت القوات اليهودية بعملية اقتحام عسكري للقدس، الأولى من تل أبيب والثانية من شمال غرب القدس بين كانون ثاني (يناير) ١٩٤٧ وأيار (مايو) ١٩٤٨، تمكنت بنتيجتها احتلال القسم الغربي من مدينة القدس والممر المؤدي إلى ميناء يافا مخالفةً ومخترقةً لقرار التقسيم، ولغاية اليوم فإن المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية، لم يعترف بسيادة إسرائيل على القدس الغربية.

## القدس / حرب ١٩٤٨ وما بعدها

■ خلال عمليات حرب عام ١٩٤٨، تمكنت القوات الإسرائيلية من الاستيلاء على كثير من الأراضي المقترحة للدولة العربية بما في ذلك ٨٥٪ من مساحة القدس خاصة القسم الغربي والأحياء المحيطة به، في حين تمكن الجيش العربي (الأردني) من السيطرة على الضفة الغربية بما في ذلك ١١٪ من القسم الشرقي للقدس والذي يضم البلدة القديمة والقرى المحيطة بها في حين بقيت ما نسبته ٤٪ من القدس تعتبر No Man's Land (أراضي حرام) حيث أقيم فيها مقر بعثة هيئة الأمم المتحدة وبذلك فرضت إسرائيل على حوالي (٦٤,٠٠٠-٨٠,٠٠٠) فلسطيني النزوح من القدس الغربية والقرى العربية المحيطة بها.

■ وفي حزيران ١٩٤٨، وضعت «الحكومة الإسرائيلية» أموالهم وأملاكهم (حوالي ١٠,٠٠٠ منزل ومكاتب وعمارات) تحت إشراف مكتب «أملاك الغائبين» في إسرائيل، كما تم إخلاء وتدمير حوالي (٤٠) قرية فلسطينية حول القدس.

في عام ١٩٤٩ وقعت اتفاقية وقف إطلاق النار بين الأردن وإسرائيل والتي «عملياً» قسمت المدينة بين القسم الشرقي تحت السيطرة الأردنية والقسم الغربي تحت السيطرة الإسرائيلية. وفي عام ١٩٥٠ أصدرت الحكومة الإسرائيلية قانون « »أموال الغائبين» والذي نقلت بموجبه ملكية الأموال «المتروكة» إلى الدولة العبرية.

■ في ٢ شباط (فبراير) ١٩٤٩، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية (بن غوريون) من طرف واحد عدم اعتبار القسم الغربي من القدس منطقة محتلة بل جزءاً من دولة إسرائيل، وفي ١٣ كانون ثاني ١٩٤٩ أعلنت القدس الغربية - وبشكل غير قانوني - عاصمة إسرائيل.

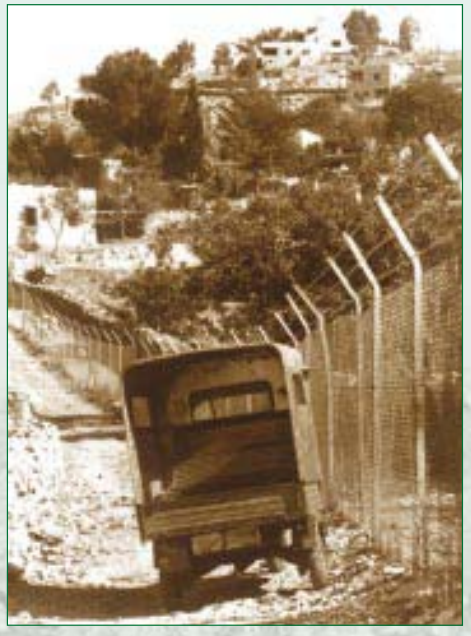

قرية بيت صفافا وتقسيمها

موسى كاظم الحسيني

رئيس بلدية القدس ١٩١٧-١٩٢٠

تولى رئاسة بلدية القدس منذ اذار١٩١٨، عارض سياسة الاحتلال البريطاني والانتداب والذي اقصاه عن منصبه في نيسان ١٩٢٠، وترأس جميع المؤتمرات الفلسطينية وكان أول رئيس للجنة التنفيذية العربية حتى وفاته في ٢٦ آذار(مارس) ١٩٣٤.

■ وفي ١٩ كانون ثاني (ديسمبر) ١٩٤٩، أصدرت الهيئة العامة للأمم المتحدة القرار (٣٠٣) مؤكدة عزمها على وضع القدس تحت إشراف نظام دولي دائم والذي يضمن حماية الأماكن المقدسة داخل وخارج القدس ويؤكد على بنود قرار التقسيم رقم ١٨١ للعام ١٩٤٧.

«بوابة مندلبوم» اتفاقية وقف اطلاق النار بين الأردن وإسرائيل ورسمت حدود بينهما في القدس.

تقسيم القدس ١٩٤٨-١٩٦٧

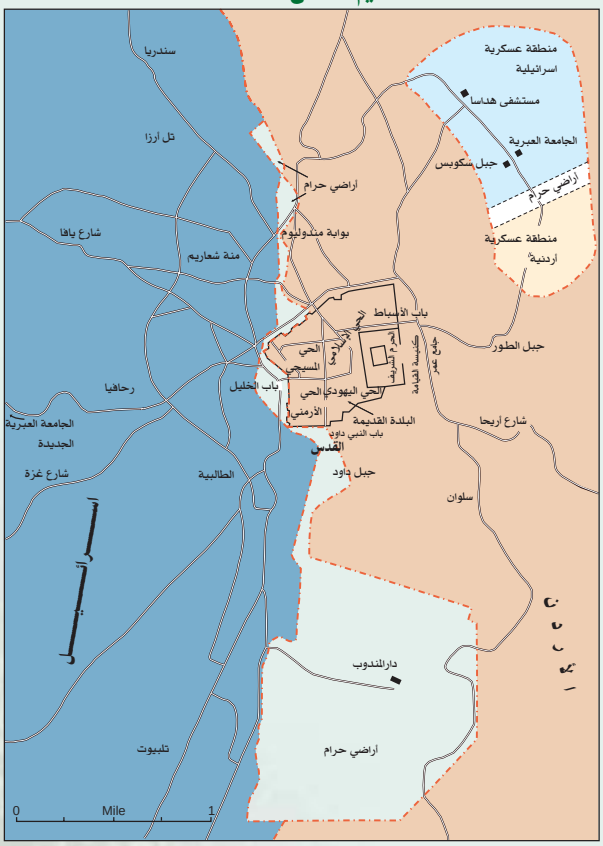


## الاحتلال الإسرائيلي ١٩٦٧

احتلت القوات الإسرائيلية في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية ومنذ ذلك الوقت، كانت أهداف وسياسات الدولة العبرية بالنسبة للقدس، تتبع منهاجاً واضحاً: إقامة حقائق «غير قابلة للتغيير» في المدينة والتي تُمكنها من استمرار السيطرة عليها، ومنها إعادة تحديد ورسم الحدود البلدية لقسمي المدينة:

كانت حدود بلدية القدس الشرقية تضم (٦,٥) كم٢، وجرى توسيعها بضم أراضي من الضفة الغربية حوالي (٧٠) كم٢ وهو ما يشكل (٧٠,٠٠٠) دونم وحوالي (٢٨) قرية مجاورة، جرى ضمها جميعها لأراضي دولة إسرائيل لتضاف إلى (٣٨,٠٠٠) دونم وهي أراضي القدس الغربية في ذلك الوقت، وأصبحت حدود البلدية الجديدة تضم (١٠٨) كم٢ (القدس الشرقية والغربية) وتمثل ما نسبته ٢٨ ٪ من الضفة الغربية، وذلك لفرض غالبية ديموغرافية يهودية في قسمي المدينة، وهكذا يتم استثناء وعزل المناطق الفلسطينية الآهلة مثل الرام وأبو ديس والعيزرية ومخيم قلنديا، وفي ٢٨ حزيران ١٩٦٧، أصدرت الكنيست الإسرائيلية تعديلاً لقانون ١٩٥٠ الذي أعلن فيه ان القدس عاصمة إسرائيل، حيث منح التعديل الحكومة صلاحيات فرض قوانينها على القدس الشرقية. هذا ومن أبرز الإجراءات الاسرائيلية بعد حرب حزيران ١٩٦٧، عملية الإخلاء والإقساء بالقوة لأكثر من (٦,٠٠٠) فلسطيني من البلدة القديمة وخاصة حارة المغاربة وهدم حوالي (١٣٥) منزل وذلك لتوفير مساحة ممتدة أمام حائط البراق (المبكى)، وفي ٤ تموز (يوليو) ١٩٦٧ طالب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (٢٢٥٣) ب: إبطال والرجوع عن جميع الإجراءات والسياسات المتبعة والتي تهدف إلى تغيير معالم وحقائق وضع القدس.

تجاهلت إسرائيل جميع قرارات الأمم المتحدة واستمرت في سياسة وخطط التهويد، فصادرت (١٨,٢٧٠) دونماً من الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية خلال السنوات ١٩٦٧-١٩٧٠.

تمثلت الاستراتيجية الإسرائيلية في قضية القدس على المستوى البلدي بدعم حكومي لا محدود لخطط وسياسة رئيس البلدية السابق تيدي كوليك والتي استمرت لغاية اليوم، والفكرة الأساسية في الرؤية الإسرائيلية هي عزل «القدس الكبرى» عن الضفة الغربية تمهيداً لضمها لإسرائيل. لقد اشتملت الاستراتيجية الإسرائيلية في «تهويد القدس» على استيطان استعماري في البلدة القديمة والأحياء المحيطة بها وإنشاء أحياء يهودية وشبكة طرق لربط القدس الشرقية بالمناطق اليهودية الآهلة بالسكان، لقد كانت إدارة تيدي كوليك قلقة جداً من النمو السكاني الفلسطيني في القدس، وأصبح من المتعارف عليه اعتبار الأراضي المملوكة للفلسطينيين بأنها «مناطق خضراء» أو «غير مستعملة» لتبرير مصادرتها وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم واحتياجاتهم للتطور والإعمار السكني ولإخراجهم من المدينة، واعتماداً على قانون الأراضي واستعمالها للمنفعة العامة الصادر عام ١٩٤٣ عن الانتداب البريطاني، فإن وزير المالية مكلف بإصدار أوامر مصادرة للأراضي ذات الملكية الخاصة لأغراض «المنفعة العامة» وذلك بناءً على «تعريف» وزير المالية لذلك، وهكذا قد جرى بين عام ١٩٦٧ و ١٩٩٦ مصادرة حوالي (٢٣,٥٠٠) دونم من الفلسطينيين في القدس الشرقية استناداً لذلك القانون.

راغب النشاشيبي

I رئيس بلدية القدس ١٩٢٠-١٩٢٧

(قام المندوب السامي البريطاني بتعينه رئيسا للبلدية بعد تنحية موسى كاظم الحسيني)

II رئيس بلدية القدس ١٩٢٧-١٩٣٤

(انتخب راغب النشاشيبي رئيسا لبلدية القدس في أول انتخابات بلدية في عهد الانتداب البريطاني في ٢٨ أيلول سبتمبر ١٩٢٧م واستمر حتى هزيمته في الانتخابات الثانية عام ١٩٣٤م حيث فاز د. حسين فخري الخالدي)

وفي ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٨٠ أكدت الحكومة الإسرائيلية لعملية الضم «الأمر الواقع» لعام ١٩٦٧ وأعلنت أن القدس «عاصمة أبدية موحدة» لإسرائيل في القانون الأساسي عن القدس، وكان هذا اختراق ومخالفة للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة، وتمت إدانته بقرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨ في ٢٠ آب (أغسطس) ١٩٨٠، والذي أعلن «ان جميع الإجراءات القانونية والإدارية التي اتخذتها إسرائيل كقوة محتلة، والتي سعت من خلالها لتغيير طابع وواقع المدينة المقدسة وخاصة «القانون الأساسي» عن القدس كلها تعتبر غير معترف بها ويجب إلغائها وتصحيح الأمور على ضوء ذلك».

«حائط البراق» والحي المغربي في ١١ حزيران ١٩٦٧

## القدس - الحدود البلدية ١٩٤٧-٢٠٠٠

## السكان

قامت الحكومة الإسرائيلية بإجراء إحصاء للسكان فور احتلالها للقدس عام ١٩٦٧، وسَجّل التعداد السكاني أن (٦٦,٠٠٠) فلسطينيا يقيمون في القدس الشرقية ضمن الحدود البلدية الجديدة، (٤٤,٠٠٠) في حدود القدس الشرقية عام ١٩٦٧ و ٢٢,٠٠٠ في المناطق التي ضمت لحدود بلدية القدس) وقد اعتبرت إسرائيل هؤلاء المقدسين «مقيمين دائمين» في القدس حسب قانون دخول إسرائيل لعام ١٩٥٢ ونظام «دخول إسرائيل» لعام ١٩٧٤. أما بالنسبة لأولئك الذين لم يشملهم الإحصاء السكاني بسبب غيابهم إما للدراسة أو العلاج أو الزيارة في الخارج أو غيرها من الأسباب فقد اضطروا للتقدم بطلبات لوزارة الداخلية للعودة والإقامة ضمن نظام إسرائيلي يعرف باسم «لم شمل العائلات».

لقد شجعت الحكومة الإسرائيلية المواطنين اليهود الانتقال والإقامة في القدس الشرقية ومنحتهم تسهيلات في شراء الشقق السكنية والإعفاءات من الضرائب البلدية لفترات من الزمن. ونتيجة لذلك، فقد تراوح نسبة «المستوطنين اليهود» في القدس الشرقية ٧٥٪-٨٠٪ من الزيادة السكانية لليهود في القدس منذ ١٩٦٧، وقد أعلنت بلدية القدس الغربية في حزيران (يونيو) ١٩٩٣ ولأول مرة عن «أغلبية إسرائيلية» في القدس الشرقية، بارتفاع تعداد المستوطنين اليهود إلى (١٦٠,٠٠٠) متقدمين على العدد الفلسطيني والذي كان يومها حوالي (١٥٥,٠٠٠) فلسطينياً.

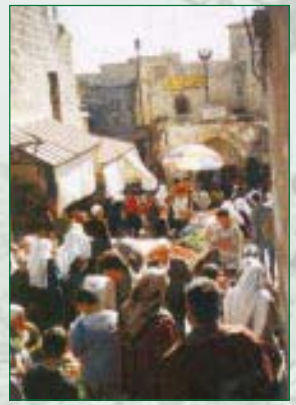

لقد سجل كتاب الإحصاء السنوي الإسرائيلي للقدس عدد السكان العرب في القدس حوالي (٢٠٨,٧٠٠) والذي يشكل ما نسبته ٣١,٧٪ من المجموع الكلي لسكان المدينة، في حين كانت النسبة عام ١٩٩٠-(٢٧,٩٪) وعام ١٩٩٩ - (٣١,١٪)، ولكن أرقام الإحصاءات الفلسطينية تبين ارتفاعاً مغايراً في الأرقام، ويقدر أن حوالي ثلث الفلسطينيين الذين يحملون بطاقات هوية مقدسية يقيمون خارج حدود البلدية في مدن الضفة الغربية المجاورة، ويقدر مركز الإحصاء الفلسطيني المركزي أن حوالي (٢٣٨,٥٦١) فلسطيني يعيشون في القدس «التي ضمت لإسرائيل» في عام ٢٠٠١، في حين أن حوالي (٣٧٣,٧١٣) فلسطيني يعيشون في محافظة القدس حسب قيود السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتبقى الحقيقة أن النمو السكاني العربي في القدس ارتفع إلى ٤٪ عام ١٩٩٩، في حين سجل النمو السكاني اليهودي ١,١٪ وهو اقل حتى عن النمو السكاني اليهودي في إسرائيل، وقد شهد عام ١٩٩٨ مغادرة حوالي ٦,٣٠٠ من السكان اليهود المدينة بسبب ارتفاع نفقات السكن في المدينة، وقد نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في ٢٧ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٠ ملخصاً لدراسة أعدها باحثون إسرائيليون في معهد القدس للدراسات الإسرائيلية أن حوالي (٥٦٪) من سكان القدس يقيمون في الجزء الذي جرى «ضمه» عام ١٩٦٧ وأن حوالي (٤٦٪) من سكان القدس الشرقية هم من اليهود ويشكلون ما نسبته ٣٨٪ من المجموع الكلي لسكان القدس.

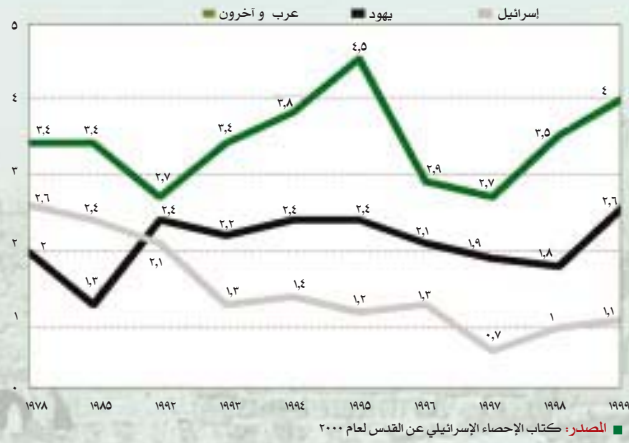


المصدر: كتاب الإحصاء الإسرائيلي عن القدس لعام ٢٠٠٠

د. حسين فخري الخالدي

I رئيس بلدية القدس ١٩٣٤-١٩٣٦

دانيال اوستر

II رئيس بلدية القدس ١٩٣٦-١٩٣٨

## الأبعاد الديموغرافية

| | يهود | فلسطينيون | المجموع |
|---|---|---|---|
| المعدل السكاني لعام ٢٠٠٠ | ٤٤٨,٨٠٠ | ٢٠٨,٧٠٠ * | ٦٥٧,٥٠٠ |
| المستوطنون | ١٨٠-٢٠٠,٠٠٠ | | |
| هارايديم | ٣٠٪ | | |
| مسيحيون | | ١٤,١٠٠ (٢,٢٪ من مجموع السكان) | |
| النمو السكاني (٪) ١٩٩٩ | ١,١٪ | ٤,٠ | ٢,٠ |
| المجموع للعام ١٩٦٧-٢٠٠٠ | ١٢٧,٠ | ٢٠٤,٢ | ١٤٦,٩ |
| المعدل من ١٩٩٣-٢٠٠٠ | ١,١٧ | ٣,٥٢ | ١,٨٨ |
| المعدل السكاني لعام ١٩٩٩ | ٦٧,٦ | ٣١,٧ | |
| النمو السكاني المتوقع ٢٠١٠-٢٠٢٠ | ٦٥,٤ / ٦٢,٢ | ٣٤,٦ / ٣٧,٨ | |
| التعداد السكاني حسب العمر لعام ١٩٩٩ متوسط العمر | ٢٤,٧ | ١٩,٦ (مسلم: ١٩ مسيحي: ٣١,٤) | ٢٣,١ |
| - من ٠ - ١٤ سنه | ٣٢,١ | ٤٠,٨ (مسلم: ٤٢ مسيحي: ٣١,٦) | ٣٤,٧ |
| - ١٥-٤٤ | ٤١,٢ | ٤٥,٨ | ٤٢,٨ |
| - ٤٥-٦٤ | ١٦,٥ | ٩,٩ | ١٤,٥ |
| - ٦٥ فما فوق | ١٠,٢ | ٣,٥ | ٨,٠ |
| معدل الهجرة الداخلي (١٩٩٩) | ٧,٨٣٩- (٧,٨٪-) | (٠,٢-٪) | ٧,٩٩٦- (٨,٠-٪) |

* ٥,٥٪ مسيحيون (المصدر: كتاب الإحصاء السنوي الإسرائيلي للعام ٢٠٠٠)

## مناطق بلديه القدس منذ ١٩٩٦(في الاف الدونمات)

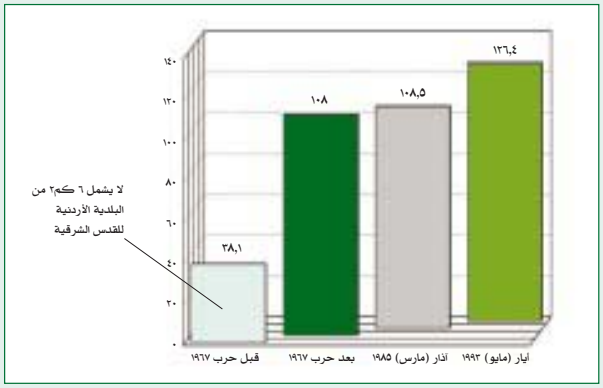


يجدر الإشارة هنا على ان الأنماط الديمغرافية التي تصاغ من قبل الحكومة الإسرائيلية تعمل على توسيع رقعة حدود البلدية، إن آخر ما نشر في عام ١٩٩٨ قد ركز على تحقيق المفهوم المعمول به اسرائيلياً فيما ينطبق على «القدس الكبرى»، والذي يصل الى ما مساحته ٤٤٠ كم٢ وذلك من خلال مظلة تحتوي على مجالس محليه في ظل إطار البلدية. ان المخطط الإسرائيلي عمل على إدخال مستوطنات مثل جبعات زئيف ومعالي ادوميم، بالاضافة الى مناطق داخل ما يسمى «بالخط الأخضر» وهذا ايضا يحتوي على ما يقارب ٣٠,٠٠٠ الف يهودي وانشاء ١٤٢,٠٠٠ وحدة سكنيه في القطاع اليهودي من اجل تحقيق اغلبيه يهوديه في القدس، ومما هو جدير بالاشارة ان اسرائيل قد اصرت في مباحثات كامب ديفيد على توسيع بلدية القدس بحيث تشمل مستعمرات تتخطى الخط الاخضر ( مثال: معالي ادوميم وجبعاف زئيف).

## الأحياء الفلسطينية داخل حدود القدس الشرقية بعد «الضم الإسرائيلي»

| الحي | السكان ٢٠٠١-٢٠٠٥ | الأشخاص/ الدونم الواحد | عدد السكان | المنازل | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| الطور | ١,٧٤٥ | ١٠,٦ | ١٨,٤٥٧ | ٢,٥٢١ | السكان والمنازل تضم الصوانه |
| الثوري | ١,٧٣٦ | ١٢,٣ | ٢١,٢٦٨ | ٢,٦٩١ | - |
| جبل المكبر | ٢,٩٤٩ | ٤,١ | ١٢,١٩٠ | ٢,١١٤ | السكان تضم عرب السواحره |
| العيسوية | ٢,٣٩٤ | ٣,٩ | ٩,٣٤٣ | ١,٤١٢ | - |
| باب الساهرة | ٨٢٣ | ٧,٩ | ٦,٤٨٣ | ٨٨٠ | مع السكان في شارع نابلس |
| بيت حنينا | ٥,٢٩٤ | ٣,٨ | ٢٠,٢١٩ | ٣,٨١٠ | - |
| بيت صفافا | ١,٥٧٧ | ٣,٣ | ٥,١٤٤ | ٧١١ | - |
| الشيخ جراح | ٧١١ | ٣,٦ | ٢,٥٣٥ | ٥٦٦ | - |
| شعفاط | ٢,٥٤٦ | ١٠,٩ | ٢٧,٧٥٠ | ٢,٨٢٧ | مع سكان مخيم شعفاط وباستثناء المنطقة الصناعية عناتوت |
| سلوان | ٥٣٧ | ١٦,١ | ٨,٦٦٩ | ٢,١٩٦ | - |
| صور باهر/ ام طوبا | ٥,٣٣٣ | ١,٩ | ١٠,٠٩١ | ١,٧٩٢ | - |
| واد الجوز | ٣٤٧ | ١٨,٨ | ٦,٥٢٤ | ٩٠٦ | - |
| البلدة القديمة | ٩٠٠ | ٣٦,٦ | ٣٢,٩٥٢ | ٥,٦٩٩ | بالاضافة إلى الحي اليهودي واليهود ٢,٣٠٦ نسمه |
| عرب السواحرة | ٢,٣٤٢ | ضمن جبل المكبر | | | تضم ام لسان |
| وادي حلوه | ٥٠٦ | ٧,٨ | ٣,٩٧٠ | ٩٣ | - |
| كفر عقب | ٢,٤٤١ | ٤,٢ | ١٠,١٧٩ | ١,٥٥١ | مع سكان منطقة عطروت |
| رأس العامود | ١,٢٦٢ | ٩,٠ | ١١,٣٤٣ | ٢,٤٢٨ | - |
| المشارف | ٨,٩٣٩ | ٠,١ | ٩٠٤ | ٢٢٥ | تضم سكان زهور ودير كرمزان |
| الصوانه | ٨٥١ | ٤,٢ | - | - | السكان والمنازل ضمن حي الطور |

المصدر: كتاب الإحصاء السنوي الإسرائيلي للعام ٢٠٠٠

مصطفى الخالدي
I رئيس بلدية القدس ١٩٣٨-١٩٤٤
II لجنة بلدية (موظفين بريطانيين) ١٩٤٥-١٩٤٨

**ملاحظة:** إن محافظة القدس (السلطة الفلسطينية) تحتوي على حدود تشمل مساحة أراضي مختلفة بالمقارنة مع مساحة بلدية القدس الاسرائيلية التي تشمل جميع أراضي القدس الشرقية وتم ضمها من قبل طرف واحد وبصورة غير شرعية. إن الناحية الاحصائية تشير الى التباين بين الجانبين من حيث المساحة الجغرافية والحدود. إن الخريطة الى الشمال تشير على ان محافظة القدس الفلسطينية مغطاة باللون السكني الداكن في حين مساحة البلدية الاسرائيلية تشمل القدس الشرقية الموسعة والقدس الغربية ومغطاه باللون بالسكني الفاتح.

## محافظة القدس (السلطة الفلسطينية)

### مناطق القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل

| الموقع | المساحة المقام عليها |
|---|---|
| بيت حنينا | ١,٥٥٨ |
| شعفاط ( تضم منطقة عناتوت) | ٢,٢١٩ |
| العيسوية | ١,٥٣٨ |
| الطور | ٦,٣٤٥ |
| القدس الغربية | ٧,٣٣٠ |
| سلوان | ٢,٦٥٠ |
| جبل المكبر | ٥٨٨ |
| السواحره الغربيه | ٥٣٥ |
| بيت صفافا | ١,٢٦٥ |
| المشارف | ٢٨٥ |
| صور باهر | ١,٤٧٨ |
| ام طوبا | ٢٢٣ |
| الغزايل | ١٤٢ |
| المجموع | ٢٦,١٥٦ |

المصدر: كتاب الاحصاء السنوي الاسرائيلي رقم ٣ للعام ٢٠٠٠، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

بالنسبة لمصادر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لشهر كانون ثاني (يناير) ١٩٩٧، ٣٢٣,٨٣٧ فلسطينيا يقيمون في محافظة القدس، منهم ٢١٠,٢٠٩ يقيمون داخل نقاط التفتيش الإسرائيلية وأيضا ١١٣,٦٢٨ خارجها، والرقم الذي تم التنبؤ به تباعاً للعام ٢٠٠١، ٢٣٨,٥٦١ و ١٣٥,١٥٢، وللعام ٢٠٠٥ هو ٢٦٧,٩٥٢ و ١٦١,٤٧١، وهم مقسمون حسب الموقع وعدد السكان كما يلي:

### الأحياء الفلسطينية في محافظة القدس - خارج حدود البلدية الإسرائيلية

| الموقع | السكان ٢٠٠١ | السكان ٢٠٠٥ | المناطق المبنية |
|---|---|---|---|
| ابوديس | ١٠,٦٥٠ | ١٢,٧٢٤ | ١,٥٣٨ |
| العيزرية | ١٥,٢٩٩ | ١٨,٢٧٨ | ١,٧٥٠ |
| السواحره الشرقية | ٤,٥٨٢ | ٥,٤٧٤ | ١,١٥٨ |
| الشيخ سعد | ٢,١١٦ | ٢,٥٢٨ | ٤٧٣ |
| الزعيم | ٢,١٦٢ | ٢,٥٨٣ | ٥٠٨ |
| عناتا | ٨,٤٦١ | ١٠,١٠٨ | ١,٤٦٥ |
| بدو | ٥,٦٠٠ | ٦,٦٩٠ | ٤٩٣ |
| النبي صمويل | ١٨٢ | ٢٣٠ | ١٥ |
| الحازمية | - | - | ١٤٥ |
| جبع | ٢,٨٤٨ | ٣,٤٠٢ | ٢٥٣ |
| الجديره | ١,٨٦٥ | ٢,٢٢٩ | ١٤٠ |
| ضاحية البريد | ٢٢,٥٠٧ | - | ١,١١٨ |
| الرام | - | ٢٦,٨٩٠ | ١,٦٥٣ |
| الجيب | ٤,٠٨٢ | ٤,٨٧٧ | ٣٥٨ |
| القبيبه | ١,٨١٩ | ٢,١٧٣ | ٥٧٠ |
| بيت اجزا | ٥٩٠ | ٧٠٥ | ١٤٢ |
| بيت اكسا | ١,٣٨٠ | ١,٦٤٩ | ١,٦٤٩-١,٣٨٠ |

| الموقع | السكان ٢٠٠١ | السكان ٢٠٠٥ | المناطق المبنية |
|---|---|---|---|
| بيت حنينا البلد | ١,٢١٩ | ١,٤٥٦ | ٣٥٠ |
| بيت دقو | ١,٤٠٧ | ١,٦٨١ | ١٣٨ |
| بيت سوريك | ٣,٣٥٧ | ٤,٠١١ | ٣٣٨ |
| بيت عنان | ٣,٧٥٠ | ٤,٤٨٠ | ٢٥٤ |
| بيرنبالا | ٥,٣٥٥ | ٦,٣٩٨ | ٤٠٢ |
| حزما | ٥,٣٦١ | ٦,٤٠٥ | ٦١٣ |
| خربة ام لحم | ٣٢٨ | ٣٩١ | ٣٧٨ |
| رافات | ١,٨٦٨ | ٢,٢٣١ | ١٥ |
| قطنه | ٦,٥٩٢ | ٧,٨٧٥ | ٢٤٣ |
| قلنديا | ١,٠١٥ | ١,٢١٢ | ٨١٩ |
| مخيم قلنديا | ٧,٩٧١ | ٩,٥٢٣ | ٧٠ |
| كفر عقب | ٩,١٥٥ | ١٠,٩٣٨ | ٦٧٥ |
| مخماس | ١,٦٥٢ | ١,٩٧٣ | ٤٤٠ |
| جب الرم | - | - | ١٧٩ |
| تجمع بدو الجهالين | ١,٩١٨ | ٢,٢٩١ | ٨٣ |
| آخرين | ٥٥ | ٦٥ | - |
| | | | - |
| مجموع السكان | ١٣٥,١٥٢ | ١٦١,٤٧١ | ١٦,٦٦٧ |

المصدر: كتاب الإحصاء الإسرائيلي عن القدس رقم ٣ لعام ٢٠٠٠، PCBF

أنور الخطيب

رئيس بلدية القدس
١٩٤٨-١٩٥٠

## حقوق الإقامة - وسياسة «سحب الهويات»

إن الاستراتيجية الإسرائيلية «الديموغرافية» تجاه المقدسين الفلسطينيين، مثل الإقامة «المحدودة» وسياسات البناء المقيدة، تهدف إلى عزلهم عن فلسطيني الضفة الغربية والى طردهم من المدينة لتحقيق أغلبية سكانية يهودية على المدى البعيد، وحتى هذا اليوم، فإن أي مواطن فلسطيني غير مصنف من قبل السلطات الإسرائيلية كمقيم دائم في القدس الشرقية، بما في ذلك الأزواج والأولاد وبقية الأقارب من مواطني القدس الشرقية الدائمين، فإنه يطلب منه أن يتقدم بطلب «لم الشمل» للإقامة في المدينة حسب القانون الإسرائيلي، وان قرار منح أو إجازة أو رفض هذه الطلبات استناداً إلى القوانين الإسرائيلية، يعتمد على قرار خاص ومنفصل صادر عن وزير الداخلية والذي يتمتع بصلاحية كاملة لا تلزمه تقديم أي مبرر لرفض الطلبات. وتتخذ السلطات الإسرائيلية العديد من الإجراءات والسياسات العنصرية لتتحكم بعدد الفلسطينيين المقيمين بشكل «غير قانوني» في المدينة، ومن هذه الإجراءات مصادرة «سحب» الهويات تحت مبررات غير منطقية وغير عادلة، ومن الوسائل التي تدعم هذه السياسات قانون الدخول إلى إسرائيل عام ١٩٥٢، وتشريعات ولوائح الدخول إلى إسرائيل عام ١٩٧٤ والتي تنظم «حقوق» الإقامة في إسرائيل.

وفيما يلي نماذج لبعض السياسات الإسرائيلية التي تطبق بشكل خاص على فلسطيني القدس ولا تطبق على اليهود المقيمين بشكل دائم في المدينة أو المواطنين الإسرائيليين:

- في حال الرغبة للسفر إلى الخارج؛ يجب الحصول على «تأشيرة عودة» إسرائيلية وإذا لم يتم ذلك فان المسافر يفقد حقه في العودة.
- في حال الحصول على حق إقامة او مواطنة في بلد آخر فإنه يفقد حقه في الإقامة في القدس، وهذه السياسة تعتمد على الإجراءات التي قدمتها الحكومة الإسرائيلية عام ١٩٩٤ والتي بموجبها يفرض على فلسطيني القدس إثبات ان «مركز الحياة» بالنسبة لهم هو ضمن حدود البلدية الأمر غير المطبق على اليهود والإسرائيليين.
- إن الإقامة في الخارج لمدة تزيد على سبعة سنوات يفقد الحق في الإ قامة؛ وقد قررت الحكومة الإسرائيلية في عام ١٩٩٦ اعتبار أي «مقدسي» يقيم في «المناطق» (الضفة الغربية) أكثر من سبع سنوات فإنه يفقد وضعه (مكانته) كمقيم في إسرائيل، وبناء على ذلك فقد تمت مصادرة (٤١١) بطاقة هوية مقدسية عام ١٩٩٩ وألغيت هويات (٢٩٠) مقدسي لانتقالهم للإقامة في «الخارج» ومنهم (١٣١) مقدسي لإقامتهم في الضفة الغربية.

- الزواج من غير مقيم / مقيمة في القدس (من الضفة الغربية او قطاع غزة او الخارج) يتطلب التقدم بطلب «لم الشمل» للإقامة بصورة «قانونية» في القدس وعادة ما يتم رفض هذه الطلبات بدون إبداء الأسباب.
- تسجيل الأولاد كمواطنين مقدسيين يتم في حالة واحدة فقط وهي أن يكون الزوج يحمل هوية القدس وسارية المفعول، وهناك المئات من الحالات التي تم فيها رفض تسجيل أولاد عائلات تقيم في القدس بشكل «غير قانوني- إسرائيليا». والذين يحرمون من الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وهناك نساء مقدسيات أُجبرن على مغادرة المدينة.

ويتجنب الفلسطينيون المقدسيون التعامل مع وزارة الداخلية الإسرائيلية خوفاً من «سحب هوياتهم» لأسباب غير معروفة لديهم على الرغم من هبوط نسبة الذين ألغيت هويات إقامتهم في المدينة، وتعتمد إسرائيل على سياسة «الإبعاد الهادئ» من خلال إجراءات إدارية وقانونية والتي أدت إلى مصادرة نحو ٦,٤٤٤ هوية من المقيمين الفلسطينيين في القدس الشرقية منذ العام ١٩٦٧ وهذا الرقم يشمل أولاد أولئك.

وفي عام ٢٠٠٠، أعاد وزير الداخلية الإسرائيلي «حقوق الإقامة» لحوالي (٨١٨) فلسطينياً مقارنة مع (١٨٣) عام ١٩٩٩

### الهويات المصادرة من المقدسين الفلسطينيين
### رسم بياني ١٩٦٧-٢٠٠٠

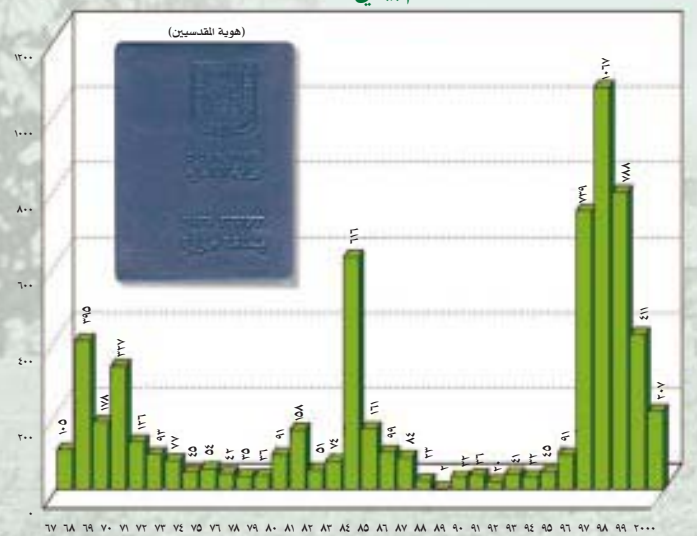


■ **مصدر:** مركز بديل للإحصاء، بيت لحم، بيت سيلم، القدس، بناء على ارقام نشرتها وزارة الداخلية الاسرائيلة لعام ٢٠٠٠، هآرتس ٢٠٠١/٤/١.

عارف العارف

رئيس بلدية القدس
١٩٥٠-١٩٥١

## الإسكان وهدم المنازل

كانت مساحة القدس عام ١٩٤٧، حوالي (٥٩,٥) كيلو متر مربع، ومنها القدس الغربية (٥٣) كيلو متر مربع والقسم الشرقي (٦,٥) كيلومتر مربع، وفي عام ١٩٦٧ قامت إسرائيل ومن طرف واحد بتوسيع حدود القدس بضم حوالي (٧٠) كيلو متر مربع إلى حدود بلدية القدس الغربية، منها (٢٤) كيلو متر مربع مصادرة بهدف إقامة أحياء يهودية حسب مخطط التنظيم الذي يغطي ما مساحته (١٧,٥) كيلو متر مربع، في حين يبقى (٤٥) كيلو متر مربع خارج مخطط التنظيم وهناك فقط (٥) كيلو متر مربع في «خطة التنظيم» وضعت لاحتياجات الإسكان للفلسطينيين المقدسين وهي ما نسبته فقط (٨٪) من مساحة القدس الشرقية، وهي موزعة بين (٧,٣٪) للسكن و (٠.٦٪) للأبنية التجارية والصناعية.

### حقائق وأرقام

على الرغم من القيود والسياسات الإسرائيلية للحد من التطور السكاني والعمراني الفلسطيني في القدس الشرقية، إلا أن نسبة المساكن قد ارتفعت نحو (٧,٠٠٠) مسكن خلال السنوات الخمس الأخيرة، وذلك لأن المقدسين الفلسطينيين اضطروا لإقامة أبنية «غير مرخصة» لتغطية احتياجاتهم الطبيعية في النمو السكاني، وأمام استمرار السلطات الإسرائيلية بمنع إجازة تراخيص البناء لهم، في حين يبين معدل تصاريح البناء في القدس الغربية (الإسرائيلية) تمنح تصريح بناء إضافي لكل ٦,٣ من السكان الإسرائيليين

| | يهود | فلسطينيون | المجموع |
|---|---|---|---|
| معدل الفرد في البيت الواحد | (٣,٤) | (٥,٥) | (٣,٨) |
| مالك البيت + ٦ افراد | ١٦٪ | ٤٤,٨٪ | ٢٣,١٪ |
| معدل الفرد في الغرفة الواحدة | (١,٠) | (١,٨) | |
| مالك البيت + ٣ افراد | ١,٦٪ | ١٧,٩٪ | |

قامت بلدية القدس الغربية بهدم حوالي (٢٠٠٠) الفي منزل في القدس الشرقية منذ العام ١٩٦٧ بدعوى عدم الحصول على ترخيص للبناء أو ان البناء مقام بصفة «غير قانوني»، ونتيجة لسياسة التمييز، فإن آلاف المقدسين الفلسطينيين يعيشون في ظروف ازدحام سكاني وحتى الاضطرار للإقامة في الخيام والكهوف، هذا مع تسجيل الملاحظة بأنه لم يتم في يوم من الأيام هدم أي بناء غير مرخص في القدس الغربية على الرغم من ان حوالي ٧٠٪ من الأبنية هناك أقيمت مخالفة لقانون البناء.

- حالياً، هناك أكثر من (٢٠٠٠) ألفي أمر هدم لأبنية في القدس الشرقية جاهزة وهي تعادل أربعة أضعاف عدد تصاريح البناء التي منحت منذ العام ١٩٦٧.
- ومن أهم السياسات التي تتبعها السلطات الإسرائيلية لتقييد البناء في القدس الشرقية ما يعرف «بمخططات التنظيم والبناء» في بلدية القدس الغربية، وبدون توافق والتزام مع «مخطط التنظيم» من حيث شروط الموقع والمساحة وأهداف التخطيط البلدي فإنه لا يمكن استصدار تصاريح بناء، هذا بالإضافة للتكاليف المالية الباهظة للحصول على ضوء اخضر لوضع مخطط التطوير والإسكان وأيضا الإجراءات البيروقراطية في تأخير معاملات وطلبات تصاريح البناء، ومثال على ذلك فإن مخطط البناء في حي شعفاط في القدس الشرقية تمت الموافقة عليه بعد (١٣) عاماً.

### إحصاءات هدم البيوت

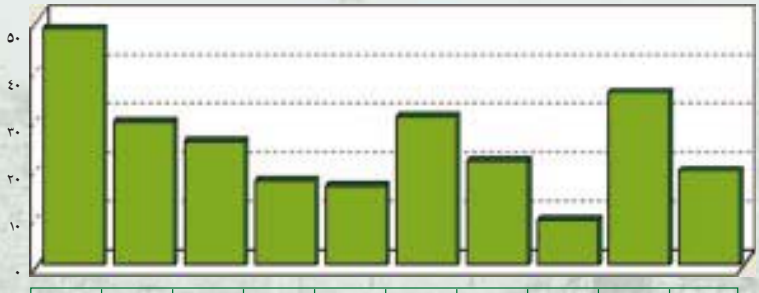


| ٢٠٠٢ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ | ١٩٩٨ | ١٩٩٧ | ١٩٩٦ | ١٩٩٥ | ١٩٩٤ | ١٩٩٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٣٥ | ٩ | ٢١ | ٣٠ | ١٦ | ١٧ | ٢٥ | ٢٩ | ٤٨ |

المنازل المهدمة

المصدر: مركز بيت سيلم، مؤسسة القانون

عمر الوعري

I رئيس بلدية القدس
١٩٥١-١٩٥٥

II لجنة بلدية
موظفين مقدسيين
١٩٥٥-١٩٥٧

## البلدة القديمة

أنشأت قبل أربعة الآلاف عام قبل الميلاد، وتضم أربعة مسميات لأحيائها السكنية، الإسلامي، المسيحي، اليهودي والأرمني، وتحيط بالبلدة القديمة أسوار تاريخية كان آخرها ما شيده العثمانيون في عهد السلطان سليمان القانوني عام ١٥٤٢ ميلادي، وتمتد على طول ٤كم وتغطي ٣,٢ كم وبمتوسط ارتفاع ١٢ متراً، ومن بين أبوابها الإحدى عشر، فإن الأبواب السبعة التالية هي المفتوحة فقط: باب العامود/ باب الساهرة/ باب الخليل/باب النبي داود/ باب المغاربة/باب الأسباط/الباب الجديد، وتضم البلدة القديمة (٢٥) مسجداً و (٦٥) كنيسة و (١٩) كنيس.

| الحي | السكان | المساحة بالدونم | عدد الأشخاص / الدونم | عدد المساكن | عدد الأشخاص في المسكن |
|---|---|---|---|---|---|
| الإسلامي | ٢٣,٢٣٣ | ٤٦١[1] | ٥٠,٣ | ٣,٣٧٥ | ٦,٩ |
| المسيحي | ٥,٠٨٦ | ١٩٢ | ٢٦,٥ | ١,١٨٦ | ٤,٣ |
| الأرمني | ٢,٣٤٦ | ١٢٦ | ١٨,٦ | ٥٩٦ | ٣,٩ |
| اليهودي | ٢,٢٨٨[2] | ١٢٢ | ١٨,٨ | ٥٤٢ | ٤,٢ |
| المجموع | ٣٢,٩٥٢ | ٩٠١ | ٣٦,٦ | ٥,٦٩٩ | ٥,٨ |

(١) مساحة الحرم القدسي الشريف (١٣٥) دونماً، وإذا لم تشمل الاحصائية هذا الموقع فإن الكثافة السكانية في الحي الاسلامي تزيد عن (٧٠) شخصاً في الدونم الواحد.

(٢) باستثناء أكثر من ١٧٠٠ مستوطن يحتلون منازل في الحي الاسلامي

■ المصدر: كتاب الاحصاء السنوي الاسرائيلي عن القدس للعام ٢٠٠٠.

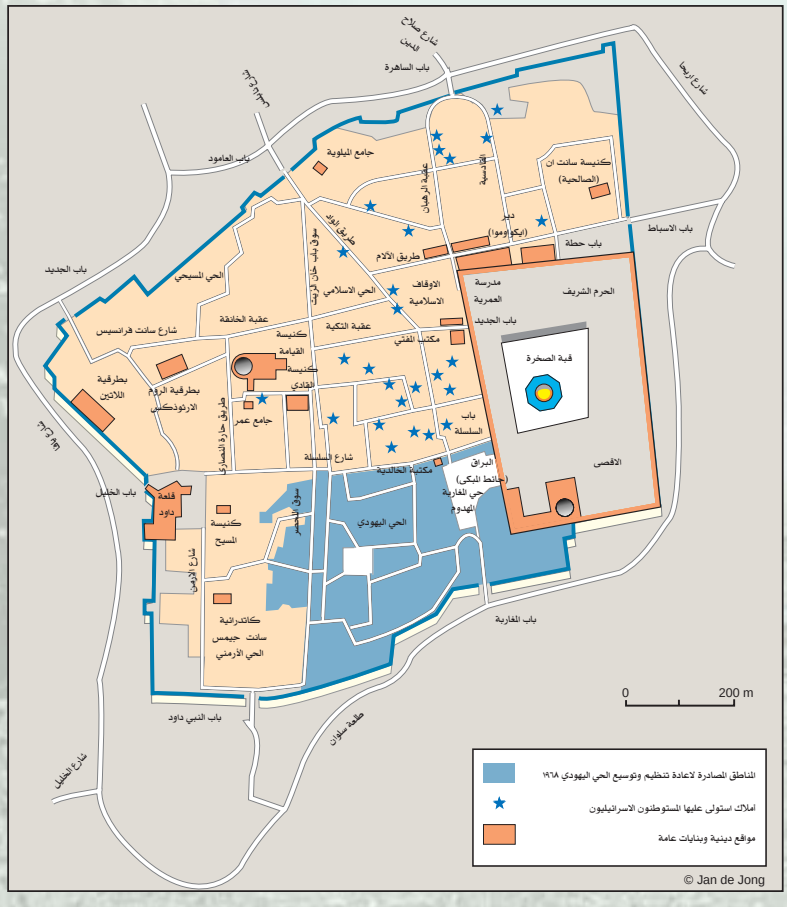


### ■ المستوطنين في البلدة القديمة وحولها

في البلدة القديمة، حيث قرية سلوان القريبة بالإضافة إلى أحياء راس العامود، الشيخ جراح، هم عرضة الى جماعات من اليهود المستوطنين المتشددين، من هذه الجماعات كوهنيم، ايلاد، أمانا، وهاي فيكايام والذين يتمتعون بدعم شعبي واسع في جهودهم لأخذ أكبر قدر ممكن من الممتلكات والأراضي التي تعود ملكيتها للفلسطينيين.

إن وجود الاستيطان والمستوطنين لهو بمثابة تهديد ومواجهة للسكان الفلسطينيين، حيث يتم تخريب ممتلكاتهم بالإضافة الى أن قطعان المستوطنين يحاولون بشكل مستمر بالدخول للمسجد الأقصى، ولهذا فهم مصدر دائم للتوتر الذي قد يؤدي الى صدامات في البلدة القديمة. إن التكلفة العامة لتأمين أمن المستوطنين في القدس الشرقية (سلوان، رأس العامود، والحي الإسلامي) يعتبر مرتفعاً، إن ميزانية إسرائيل لعام ٢٠٠١ قد بلغت ٥,١ مليون دولار تم إنفاقها على تشييد منازل للمستوطنين بالإضافة الى ضمان أمنهم.

روحي الخطيب

I رئيس بلدية القدس ١٩٥٧-١٩٥٩

II أمين القدس ١٩٥٩-١٩٦٣

قبيل الانتخابات البلدية في أيلول عام ١٩٥٩م أعلنت الحكومة الاردنية في اجتماع عام عقدته في القدس عن تسمية بلدية القدس باسم أمانة القدس واعتبارها العاصمة الثانية للدولة وفي الاجتماع الاول لمجلس البلدية المنتخب أعيد انتخاب روحي الخطيب أمينا للقدس.

III أمين القدس ١٩٦٣-١٩٦٧

## المستوطنات

في الوقت الحالي، نسبة لا تقل عن ٦٦٪ من مناطق القدس قد تم مصادرتها بالقوة (٥٪ من أراضي البلدية الأردنية القديمة بالإضافة إلى ٦١٪ من مناطق الضفة الغربية القديمة)، وفي نطاق هذه المنطقة، أقدمت السلطات الإسرائيلية على مصادرة أكثر من ٢٣٣٨٠ دونم من الأراضي والتي تعود ملكيتها للفلسطينيين لبناء المستوطنات الإسرائيلية عليها، أي ما يقارب ثلث مساحة القدس الشرقية (تقرير عن المستوطنات الإسرائيلية أيار- حزيران ١٩٩٩)، وتهدف إسرائيل من وراء بناء هذه المستوطنات والتي يقطنها ما يقارب من١٨٠-٢٠٠,٠٠٠ مستوطن إلى تأمين أغلبية يهودية في مدينة القدس بأكملها، إن هذه المستوطنات تتشكل على أساس محورين، حيث أن هناك محور داخلي متمثل بالقدس الشرقية بالإضافة إلى المحور الخارجي والمتمثل بما يعرف «بالقدس الكبرى» والذي يصل إلى الضفة الغربية، إن هذا المخطط يقوم بتحقيق الأهداف التالية: عزل القدس الشرقية العربية، تقطيع أوصال الضفة الغربية بالإضافة إلى الأثر الاقتصادي السلبي حيث أن المدينة هي بمثابة المركز التجاري والحركي الطبيعي لجميع المناطق الفلسطينية، ان مخطط ما يعرف «بالقدس الكبرى» يعبر عن مفهوم سياسي أكثر من أن يكون الأمر جغرافياً والمتمثل بالنظرة الإسرائيلية لتوسيع رقعة القدس من رام الله في الشمال إلى الخليل في الجنوب، بالإضافة إلى أريحا في الشرق حتى بيت شيميش في الغرب والتي تشكل ما يقارب ٣٠٪ من مساحة الضفة الغربية، إن المساحة الكلية تشكل حوالي ٤٤٠ كم٢، حيث أن اقل من ربع المساحة يقع ضمن الحدود الإسرائيلية التي سبقت العام ١٩٦٧.

إن أكثر من نصف أراضي القدس الشرقية العربية تم تصنيفها على أنها «أراضي خضراء» أو ما يعرف بالمساحة العامة وبالتالي فالبناء والتشييد غير مسموح بهما، والحقيقة أن هذه المناطق هي متروكة لعملية البناء والتوسيع في المستوطنات، والدليل على ذلك ما حدث لأكثر من ٢٠٠٠ دونم من أراضي شعفاط والتي صنفت بأنها «أراضي خضراء» في العام ١٩٦٨، حيث أقدمت إسرائيل على إعادة تصنيفها في العام ١٩٧٣ وذلك من اجل التمهيد لبناء مستوطنة «راموت».

إن اقرب قضية لهذه السياسة تمثلت بما حدث في جبل أبو غنيم (١٩٩١) حيث تقام مستعمرة (حارهوما) والتي قد سبق أن صنفت في العام ١٩٦٨ على أنها «ارض خضراء».

### أراضي القدس الشرقية

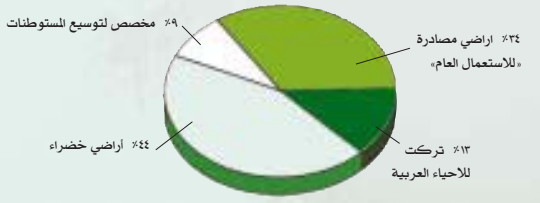


### المستوطنات الاسرائيلية في القدس الشرقية

| المستوطنة | سنة التأسيس | الأرض تابعة لقرية | المساحة بالدونم | السكان | الكثافة السكانية / الدونم | عدد المساكن |
|---|---|---|---|---|---|---|
| راموت اشكول | ١٩٦٨ | لفتا | ٩٨٥ | ٥,٩٢٢ | ٦,٤ | ٢,٣٥٩ |
| راموت الون | ١٩٧٣ | بيت اكسا، لفتا، بيت حنينا | ٤,٩٧٩ | ٣٧,٦٧٣ | ٧,٦ | ٨,٦٤٠ |
| النبي يعقوب | ١٩٧٢ | حزما، بيت حنينا | ١,٧٥٩ | ٢٠,٢٠٩ | ١١,٤ | ٤,٧٧٤ |
| بسغات زئيف | ١٩٨٥ | حزما، بيت حنينا | ٥,٤٦٨ | ٣٤,٧٨٩ | ٥,٩ | ١٠,١٦١ |
| عطروت | ١٩٧٠ | قلنديا، بيت حنينا | ٣,٣٢٧ | - | ١,٧ | ٢٨٨ |
| شرق تلبيوت | ١٩٧٣ | صورباهر | ١,١٩٦ | ١٣,٠٥٠ | ١١,٠ | ٤,٣٠١ |
| جيلو | ١٩٧١ | الشرفات، بيت جالا، المالحه | ٢,٨٥٩ | ٢٧,٤٥٩ | ٩,٥ | ٨,٨٦٥ |
| جبل سكوبس | ١٩٦٨ | شعفاط، العيسويه، الطور | ١,٠٤٨ | ١,٣٠٧ | ١,٢ | - |
| جفعات شبيرا | ١٩٦٨ | شعفاط، العيسويه | ٩٧٠ | ٧,٠٤٠ | ٨,٣ | ٢,١٠٦ |
| ريخس شعفاط | ١٩٩٤ | شعفاط | ١,١٢٦ | ١٠,٣٣٠ | ٧,٨ | ١,٩٧٤ |
| جفعات همطوس | ١٩٩١ | بيت صفافا، بيت جالا | ٣١٠ | ١,٣٦٣ | ٠,٦ تضم حارهوما | ٢٧٤ |
| حارهوما /جبل ابو غنيم | ١٩٩١ | ام طوبا، صور باهر | ٢,٥٢٣ | - | | - |

المصدر: كتاب الاحصاء السنوي الاسرائيلي عن القدس للعام ٢٠٠٠ ، ما عدا العمود الثالث PCBS

د. امين مجج

قائم بأعمال أمين القدس
١٩٩٥-١٩٦٧

أمين القدس
١٩٩٩-١٩٩٥

## سياسة البلدية الإسرائيلية

ملاحظة: يُعتبر الفلسطينيين المقدسين بمثابة «مقيمين» وبالتالي فهم ليسوا مواطنين في الدولة الإسرائيلية مع العلم أن القانون الإسرائيلي والمتعلق بشروط وواجبات الإقامة بما فيها قوانين الشرطة والمحاكم تُطبق عليهم.

### ميزانية البلدية، الضرائب والبنية التحية:

بالرجوع إلى مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي فإن ٢٠٨,٠٠٠ (أكثر من ٣٢٪ من مجموع السكان الكلي في القدس) يتمتعون بأقل من ١٢٪ من المخصصات والخدمات المرصودة في ميزانية البلدية، وفي المتوسط تقوم البلدية بإنفاق سبعة أضعاف من الميزانية على الفرد اليهودي منه على الفرد الفلسطيني في القدس الشرقية، ويفرض على الفلسطينيين نظام ضريبي بلدي غير عادل والمعروف بضريبة «الأرنونا» والذي يفرض على السكان دفع نسب مساوية لمواطني الدولة الإسرائيلية الذين يتمتعون بدخل للفرد أكثر ٨ مرات من دخل الفرد الفلسطيني.

إن الفجوة في البنية التحية بين الشطر الغربي والشرقي للقدس يعتبر كبيراً جداً، نظام الصرف الصحي في القدس الشرقية لا يعتبر كافياً، حيث إن أكثر من نصف شبكات المياه بحاجة إلى تغيير، بالإضافة إلى الحاجة إلى إصلاح وصيانة وإنارة الشوارع والطرق.

**ميزانية البلدية للقدس الغربية والشرقية**

| القسم | النسبة من الميزانية العامة للقدس الشرقية |
|---|---|
| التعاون | ١٢,٥ |
| التعليم | ١٦,٦ |
| الصحة | ٦,٢ |
| خدمات اجتماعية | ٣,٥ |
| ثقافه | ٢,٦ |
| الرياضه | ٨,١ |
| التجاره | ٢,٢ |
| الشباب | ٥,٩ |
| شؤون دينية | ٠,٠ |

| القسم | النسبة من الميزانية للقدس الشرقية |
|---|---|
| مرافق صحيه | ١١,٥ |
| مشاريع ترميم | ٧ |
| ميزانية تطوير | ١٢ |

■ المصدر: منير مارجليت «تمييز البلدية المزمن في القدس»، مجلد فلسطين - إسرائيل، العدد الثامن، رقم ١، ٢٠٠١

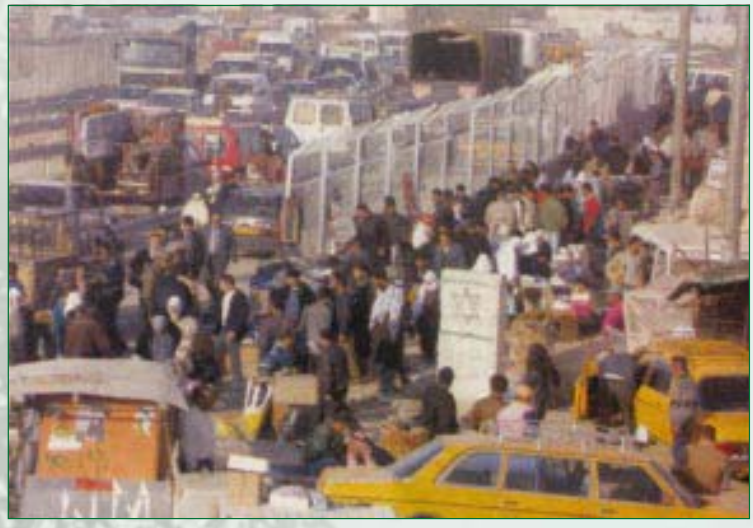

### الإغلاق:

في آذار (مارس) عام ١٩٩٣، أقدمت حكومة رابين على فرض إغلاق عام حيث تم منع الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزه من دخول إسرائيل بالإضافة إلى منع الحركة بين القسم الجنوبي والشمالي من الضفة الغربية ومنعهم من الدخول إلى القدس، إن هذه السياسة قد حرمت آلاف الفلسطينيين من الوصول إلى مراكز عملهم ومقدساتهم بالإضافة إلى منعهم من الوصول إلى المرافق الصحية، التعليمية والاقتصادية الأخرى، إن الفلسطينيين الذين يدخلون المدينة دونما «موافقة» إسرائيلية يعتبر وجودهم «غير قانوني» ويتعرضون للسجن ودفع غرامات باهظة، حتى اذا ما قدموا «للصلاة» في القدس ايام الجمع والأعياد.

بالإضافة للإغلاق العام، فإن إسرائيل تفرض أيضا إغلاق كلي وبصورة خاصة بعد العمليات الفدائية أو من اجل منع حدوثها في أوقات حساسة بالنسبة للإسرائيليين مثل الأعياد الخاصة بهم، وبالتالي فإن جميع تصاريح الدخول يتم إلغائها، هناك أيضاً الإغلاق الداخلي والذي يطبق مباشرة بعد أي عملية مقاومة فلسطينية داخل إسرائيل حيث يتم عزل جميع القرى والمدن الفلسطينية من خلال إجراءات عسكرية وتقطيع أوصالها وتواصلها.

إن سياسة الإغلاق الإسرائيلية لا تستند لأي قانون دولي وذلك لأن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية المحتلة كما أن اتفاقات اوسلو اعتبرت الضفة الغربية وقطاع غزه كوحدة واحدة. إن سياسة الإغلاق لها اثر سلبي على اقتصاد القدس الشرقية وبالتالي على الاقتصاد الفلسطيني بصورة عامة، وبعض التقديرات تشير على ان رفع الحصار وفتح القدس قد يزيد إجمالي الإنتاج المحلي الفلسطيني بنسبة ٢٠٪.

# فيصل عبد القادر الحسيني

## في الذكرى السنوية الأولى
## لرحيل فارس القدس ٣١ أيار ٢٠٠١

«علينا جميعا أن نقف صفا واحدا لتحقيق السلام والدفاع عن القدس في مواجهة أعداء السلام»

«أخشى من يوم تبكي القدس فيه أبناءها قبل أن يبكيها أبناؤها»

دفن إلى جانب والده الشهيد عبد القادر الحسيني في باحة «المسجد الأقصى» في ١ حزيران ٢٠٠١ بعد جنازة مهيبة «تحررت القدس» فيها من الوجود العلني الإسرائيلي وسقطت الحواجز بين القدس وبقية المدن الفلسطينية.

«قيادة بلا بنايه أفضل من قياده بلا شعب»

ولد في بغداد - العراق بتاريخ ١٧تموز (يوليو) ١٩٤٠، والده القائد الفلسطيني الشهيد عبد القادر الحسيني، الذي استشهد في معركة القسطل دفاعاً عن القدس في ٨ نيسان (ابريل) ١٩٤٨، وجده موسى كاظم باشا الحسيني.

- تلقى فيصل الحسيني تعليمه الابتدائي والثانوي في القاهرة وبغداد ودمشق وانضم لحركة القوميين العرب في عام ١٩٥٧.
- شارك فيصل في تأسيس الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين في القاهرة في أوائل ١٩٥٩.
- عاد إلى القدس عام ١٩٦٤وعمل في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية بعد نشأتها الأولى في المدينة وشغل مهام نائب مدير مكتب المنظمة في القدس عام ١٩٦٤-١٩٦٥
- تلقى تدريبه العسكري في أكاديمية الضباط السورية وانضم إلى جيش التحرير الفلسطيني وتخرج من الأكاديمية عام ١٩٦٧
- أسس جمعية الدراسات العربية عام ١٩٧٩ في القدس وجعل مقرها بناء «بيت الشرق».
- خلال الأعوام ١٩٨٢(-١٩٨٧) فرضت السلطات الإسرائيلية الإقامة الجبرية عليه واعتقل عدة مرات إدارياً بدون محاكمة واعتبر قائداً الانتفاضة الأولى كما اعتقل آخر مرة في تشرين أول ١٩٩٠ في «هبة الأقصى» والتي عرفت فيما بعد «انتفاضة الأقصى الثانية». كما انتخب عضواً في المجلس الإسلامي الأعلى في القدس منذ ١٩٨٢.
- قاد الانتفاضة الفلسطينية الأولى ١٩٨٧ - ١٩٩١. دعا للتعامل مع القدس «كعاصمة فلسطينية محتلة».
- قاد المحادثات الأولية في مؤتمر مدريد عام ١٩٩٠ ورئس الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام منذ عام ١٩٩١. ومنع من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية لمدة سنتين من أن يكون له دور مباشر في محادثات السلام لأن إسرائيل رفضت مشاركة أبناء القدس.
- ترأس الوفد الفلسطيني المفاوض لمحادثات السلام منذ نيسان ١٩٩٣.
- ترأس اللجنة الحركية العليا لفتح في الضفة الغربية منذ عام ١٩٩٤.
- كان من أوائل الرواد في محاورة الإسرائيليين داعياً لاعتراف متبادل والعيش بمساواة في دولتين مستقلتين على أن تكون القدس مدينة مفتوحة وعاصمة للدولتين والشعبين.
- أصبح عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ نيسان ١٩٩٦.
- ترأس الفريق الفلسطيني المفاوض للمحادثات المتعددة الأطراف منذ اجتماعها الأول في موسكو ١٩٩٦.
- تكلف مسؤوليات ملف القدس كعضو لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
- ساهم بتأسيس العديد من المؤسسات والجمعيات والنوادي ومن أبرزها «الهيئة الوطنية للقدس» وانتخب عميداً لها في عام ١٩٩٧.
- اعتمد «بيت الشرق» العنوان الوطني (السياسي، الاجتماعي، الثقافي للمقدسين).
- توفي فجأة اثر نوبة قلبية في ٢٠٠١/٥/٣١ أثناء قيامه بزيارة دولة الكويت.

## مصادر ومراجع النشرة


http://www.passia.org/jerusalem/jerusalem.htm (PASSIA, Jerusalem)
http://www.arij.org (Applied Research Institute - Jerusalem)
http://www.ojerusalem.com/index.html
http://www.acj.org/
http://www.un.org/Depts/dpa/qpal/docs/A_1286.htm
http://www.un.org/Depts/dpa/qpal/dpr/DPR_jeru_st.htm
http://www.un.org/Depts/dpa/qpal/docs/S_8427_A1.htm
http://www.jerusalem-times.net/
http://www.jerusalemites.org/
http://www.bma-alqods.org/
http://www.badil.org/
http://www.jerusalem2000.org/
http://www.jqf-jerusalem.org/
http://www.pcbs.org/inside/selcts.htm
http://www.amjerusalem.org/

**Armstrong, Karen.** Jerusalem - One City, Three Faiths. New York: Alfred Knopf, 1996.
**Benvinisti, Meron.** City of Stone. Berkeley: University of California Press, 1996.
**Breger, M.J. & T.A. Idinopulo.** Jerusalem's Holy Places and the Peace Process. Washington Institute for Near East Policy, 1998.
**Chazan, Naomi.** Negotiating the Non-Negotiable: Jerusalem in the Framework of an Israeli-Palestinian Settlement. Cambridge: American Academy for Arts and Sciences, Occasional Paper Series No. 7, March 1991.
**Dumper, Michael.** The Politics of Jerusalem Since 1967. New York: Columbia University Press, 1997.
**Felner, Eitan.** A Policy of Discrimination: Land Expropriation, Planning and Building in East Jerusalem. Jerusalem: B'Tselem, 1995.
**Friedland, Roger and Richard Hecht.** To Rule Jerusalem. New York: Cambridge University Press, 1996.
**Halabi, Usama.** The Jerusalem Arab Municipality. Jerusalem: PASSIA, 1993.
**IrShalem.** East Jerusalem - The Current Planning Situation. A Survey of Municipal Plans and Planning Policy. Jerusalem, 1998.
Jerusalem, Issue of the Palestine-Israel Journal, Vol. VIII, No. 1, 2001.
**Karmi, Ghada ed.** Jerusalem Today - What Future for the Peace Process. Ithaka Press, 1996.
**Koechler, Hans, ed.** The Legal Aspects of the Palestine Problem with Special Regard to the Question of Jerusalem. Vienna: Wilhelm Braumueller GmbH, 1981.
**Kothari, Miloon & Jan Abu Shakrah.** Planned Dispossession: Palestinians, East Jerusalem and the Right to a Place to Live. Geneva: COHRE, Occasional Paper No. 4, 1995.
**Latendresse, Anne.** Jerusalem: the Palestinian Dynamics of Resistance and Urban Change, 1967-94. Jerusalem: PASSIA, 1995.
**Musallam, Sami.** The Struggle over Jerusalem - A Program of Action for Peace. Jerusalem: PASSIA, 1996.
**Nusseibeh, Sari, Bernard Sabella & Yitzhaq Reiter.** Jerusalem- Religious Aspects. Jerusalem: PASSIA, 1995.
**B'Tselem and HaMoked.** The Quiet Deportation: Revocation of Residency of East Jerusalem Palestinians. Jerusalem, 1997.
**Sinclair, Andrew.** Jerusalem - The Endless Crusade. The Struggle for the Holy City from its Foundation to the Modern Era. New York: Crown Publishers, 1995.
**Tamari, Salim (ed.).** Jerusalem 1948. Jerusalem/Bethlehem: Institute of Jerusalem Studies and Badil Resource Center, 1999.



**PASSIA**
الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية - القدس


جميع الحقوق © محفوظه للجمعية


أيار ( مايو) ٢٠٠٢

**القدس**
صدرت هذه النشرة الخاصة
ضمن برنامج الحوار للعام ٢٠٠٢ بدعم
مؤسسة فريدريخ ايبرت الألمانية - القدس



هاتف: ٩٧٢-٢-٦٢٦٤٤٢٦، فاكس: ٩٧٢-٢-٦٢٨٢٨١٩، بريد الكتروني: passia@palnet.com، صفحة الكترونية: http://www.passia.org ، ص.ب: ١٩٥٤٥ - القدس



Baltasan Ad. Palestine 02-2964970